

3/3) شرح صفة صلاة النبي ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. خالد

المشيقة #دروس_الشيخ_المشيقة #صلاة

خالد المشيقة

بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وجميع المسلمين.

قلتم حفظكم الله وبارك في علمكم. في الصفة - 00:00:00

في وضع اليدين في التشهد الاول ان يقبض الخنصر والبنصر والوسطى ويجعل الابهام عند اصل السبابة ويشير بالسبابة لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض على يده ثلاثة وخمسين. رواه مسلم فسر الحديث بهذه الصفة والصفة التي

قبلها - 00:00:30

واشار باصبعه السبابة اي يرفع اصبعه السبابة من اول التشهد الى اخره بلا تحريك. وورد عند ابي داود اثبات التحريك اثبات التحريك

دائما وورد ايضا نفيه. فعن ابن عمر فعن ابن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه - 00:00:50

اذا دعا ولا يحركها رواه الدارمي. وابو داود والنسائي ولفظه ولفظة لا يحركها شاذة. فقد اخرج مسلم فقد اخرج مسلم هذا حديث ولم يذكر هذه اللفظة اما التحريك فقد تفرد به زائدة ابن قدامة عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر فرأيت يحركها يدعو

به - 00:01:10

رواه النسائي وهي زيادة شاذة. ولعل الاقرب انه يشير بها ان الطيبات لله السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد

الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله. اخرج مسلم في الصلاة. وايضا تشهد ابي موسى رضي - 00:01:30

الله عنه ولفظه. تحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اخرج مسلم. وايضا تشهد عمر رضي الله عنه اخرج ماله في الموطأ وعبد

الرزاق والدارقطني - 00:01:50

البهقي وقال الزيلعي في نصب الراية وهذا اسناد صحيح. ولفظه عند مالك والبيهقي التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الطيبات

والصلوات لله الى اخره كتشهد ابن مسعود رضي الله عنه وفي لفظ للبيهقي التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله تشهد -

00:02:10

مسعود رضي الله عنه فقد كان عمر رضي الله عنه يعلم الناس وهو على المنبر وان كان موقوف فله حكم الرفع. وايضا تشهد عائشة

رضي الله عنها اخرج ماله في - 00:02:30

وابن ابي شيبة ولفظه كما روى القاسم محمد عنها قال كانت عائشة رضي الله عنها تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات

الصلوات الزاكيات لله. السلام عليك السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. الى اخره كتشهد ابن مسعود رضي الله عنه. وايضا -

00:02:40

التشهد وايضا تشهد ابن عمر رضي الله عنهما اخرج ابو داود والدارقطني وصحه كتشهد ابن مسعود رضي الله عنه وفيه. قال

ابن عمر رضي الله عنهما وزدت فيه لا شريك وحده لا شريك له بعد شهادة ان لا اله الا الله وهذه الصيغة كما اسلفنا ينبغي لطالب العلم

ان يهو يحفظ مثله - 00:03:00

هذه الصيغة انه يحفظ مثل هذه الصيغة ينوعها في صلاته. قوله رحمه الله وكان يخفف هذه الجلسة حتى كأنه جالس على الرف. اي لا

يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسن تخفيف هذه الجلسة لما روى ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين - 00:03:20

كانه على الردف قال قلنا حتى يقوم. قال حتى يقوم. أخرجه أبو داود والترمذي والردف هو الحجارة المحماة واسناده ضعيف لانقطاعه أبو عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه. قال الترمذي هذا حديث حسن إلا أن - 00:03:40
أبا عبيدة لم يسمع من أبيه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي آخرها ثم أن كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده. وأن كان في آخرها دعا بعد تشهده ما شاء الله أن يدعو ثم يسلم. رواه أحمد تفرد به محمد بن إسحاق - 00:04:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وذكر الحديث وفيه وكان يقول في كل ركعتين التحية رواه مسلم ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه كان إذا جلس في الركعتين كانه على - 00:04:20

رواه ابن أبي شيبة وصححه الحافظ ونحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما. لكن إذا كان مأموماً والامام لم ينهض فإنه يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم. أه حديث أه عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40
كان يذكر في كل ركعتين التحية هذا يدل على أنه يقتصر على التشهد كذلك أيضاً هو الثابت عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه مما يدل على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تشرع في التشهد الأول - 00:04:57
لكن من كان مأموماً فإنه لا يسكت. لكن إذا كان اماماً أو منفرداً فإنه لا يشفع له أن يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الله إليكم قوله رحمه الله ثم يكبر وينهض فيصلي الثالثة والرابعة. ما ذكره المؤلف رحمه الله أنه يرفع يديه عند القيام من التشهد -

00:05:14

الأول وهذا ثابت في حديث ابن عمر ما ذكر المؤلف رحمه الله أنه يرفع يديه عند القيام من التشهد الأول وهذا ثابت في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في البخاري وهو رواية عن الإمام أحمد وجمهور وجمهور أهل العلم لا يرونه لكنه ثابت من حديث ابن عمر رضي الله - 00:05:33

الله عنهما في صحيح البخاري وليت المؤلف رحمه الله ذكر ذلك. وهذا الموضع الرابع من المواضع التي ترفع فيها التي ترفع فيها الأيدي ويخففهما عن الأوليين. أي لا تشرع قراءة لا تشرع إذا قام من التشهد الأول - 00:05:52
يستحب له أن يرفع يديه. وهذا الموضع الرابع هو اختيار ابن تيمية وكما جاء في حديث ابن عمر في البخاري. نعم أحسن الله إليكم قوله رحمه الله ويخففهما عن الأوليين. أي لا تشرع القراءة ما بعد الفاتحة في الركعتين الأخريين. لحديث أبي قتادة رضي -

00:06:12

الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. ويسمعنا الآية أحياء ويقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب متفق عليه. قوله رحمه الله وكان يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وربما زاد عليها أحياناً. وليس دائماً فتجتمع - 00:06:31

فتجتمع الأدلة لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة أن قدر ثلاثين آية وفي الآخرين قدر خمس عشرة آية وفي العصر من الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر خمسة عشر آية وفي الآخرين قدر نصف ذلك - 00:06:51

رواه مسلم. وأيضاً حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر. فحزنا قيامه في الركعتين من الظهر قدر الف لم تنزل السجدة وحزنا قيامه في الآخرين قدر النصف قدر النصف من ذلك. وحزنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على - 00:07:11

قيامه في الآخرين من الظهر وفي الآخرين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم. وبما ورد أن أبا بكر رضي الله عنه قرأ في

الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب قوله تعالى - [00:07:31](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. رواه مالك في الموطأ وعبد الرزاق وابن ابي شيبه وصححه النووي في المجموع لكنه في القنوت.
وعن رحمه الله ان عبد الله ابن ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا صلى وحده يقرأ في الرابع جميعا في كل ركعة
بام القرآن - [00:07:44](#)

سورة من القرآن وكان يقرأ احيانا بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة من صلاة الفريضة. ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام
القرآن وسورة سورة رواه مالك في الموطأ واسناده صحيح. الركعة الثالثة والرابعة كما جاء في حديث ابي قتادة في الصحيحين -
[00:08:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة. قال وفي الركعتين الاخيريين فاتحة الكتاب السنة
في الثالثة والرابعة يقتصر على فاتحة الكتاب الا الظهر - [00:08:23](#)

الظهر كما جاء في حديث ابي سعيد الظهر يستحب في بعض الاحيان ان يقرأ في الثالثة والرابعة اما بقية الصلوات فانه يقتصر على
قراءة الفاتحة ما ورد عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قرأ في الثالثة ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:08:44](#)
هذا عمله العلماء رحمهم الله على انه كان يقول في القنوت لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان يقال المرتدين في ذلك الوقت وقالوا
بانه قال ذلك على سبيل القنوت في الركعة الثالثة - [00:09:05](#)

نعم. فنقول يستحب انه يقتصر الا في الظهر كما جاء في حديث ابي سعيد. حديث ابي سعيد ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
لكن في بعض الاحيان واما ما عدا ذلك فانه يقتصر على الفاتحة. نعم - [00:09:26](#)

السلام عليكم قال رحمه الله نعم وما ورد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ابن عمر صنعه لنفسه بانه كان يقرأ كان اذا قرأ لوحده
فاختار ان يزيد قلتم حفظكم الله عند الشافعي في الجديد ان القراءة تسن بعد الفاتحة في الاخيريين من الرباعية والثالثة من
المغرب. وعند ابن حزم رحمه الله تسن القراءة في - [00:09:43](#)

من الظهر دون غيرها لحديث ابي سعيد السابق. قوله رحمه الله وكان اذا قنت لقوم او على قوم يجعل قنوته في الركعة الاخيرة بعد
رفع رأسه من الركوع وكان بالنسبة القنوت لعلنا نكمل صفة الصلاة - [00:10:13](#)

يعني القنوت يعني ملخص القنوت مختصر القنوت بثلاث مواضع القنوت ورد في ثلاثة مواضع او ما تكلم او تكلم العلماء
رحمهم الله عن قنوت مواضع. الموضع الاول في الوتر - [00:10:29](#)

الموضع الثاني عند النوازل الموضع الثالث في صلاة الفجر اما الوتر فالقنوت سنة. والاثار كثيرة عن الصحابة وقد ذكرنا لكن الامام
الشافعي رحمه الله يرى ان ان القنوت في الوتر انما يكون في النصف الاقل من رمضان. الامام مالك رحمه الله لا يرى القنوت في الوتر
- [00:10:48](#)

لان اكثر الذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل ما ذكروا قنوت. وجاء في حديث ابي بن كعب وفي ضعف لكنه ثابت
عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:11:19](#)

حديث الحسن علمني الرسول كلمات اقولهن في قنوت الوتر ابو حنيفة واحمد يقولان بقنوت الوتر في كل ليلة في كل وتر. شيخ
الاسلام توسط قال يستحب انه يفعله في بعض الاحيان يترك في بعض الاحيان - [00:11:34](#)

والذي يظهر والله اعلم انه يتركه كثيرا. يعني قنوت الوتر يتركه كثيرا ويفعله في بعض الاحيان لانه كما تقدم الذين لازموا النبي صلى
الله عليه وسلم وذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ما ذكروا القنوت. ولهذا - [00:11:58](#)

كما سلف ان الامام مالك رحمه الله لا يرى القنوت في الوتر الامام الشافعي يقول القنوت انما يكون في النصف الاخير من رمضان
وعلى هذا لكنه اثار كثيرة ثابتة عن الصحابة - [00:12:16](#)

قد ذكرناه في القنوت وعلى هذا يفعل في بعض الاحيان ويتركه كثيرا هذا فيما يتعلق بالقنوت في الوتر القنوت في صلاة الفجر هذا
مذهب الشافعي ومالك يا يا ريان القنوت في صلاة الفجر لكن - [00:12:32](#)

الامام مالك رحمه الله اخف من الشافعي لان الشافعي يرى القنوت في صلاة الفجر ويرى الجهر به الى اخره اللهم اهدني اهدنا في من هديت الى الامام مالك فيرى القنوت في صلاة الفجر سرا - [00:12:53](#)

يا عم سرا قبل الركوع يدعو ابو حنيفة واحمد لا يريان القنوت في صلاة الفجر وهذا هو الصواب لان القنوت الوارد قد ذكرنا الدالة في ذلك لان القنوت الوارد انما هو في النوازل - [00:13:11](#)

وهذا هو الموضع الثالث. الموضع الثالث اذا نزل بالمسلمين نازلة انه يشرع للامام ان يقنت. وقال شيخ الاسلام كل مصل يقنت شيخ الاسلام ما يقيد بالايمان حتى الامام والمنفرد يقول كل مصل له ان يخرج - [00:13:31](#)

اذا نزل بالمسلمين نازلة وما هي هذه النازلة؟ النوازل النوازل نوعان النوع الاول نوازل من قبل الله من قبل الخالق فهذه لا يشرع لها القنوت. هذه السنة وردت لها عبادات خاصة - [00:13:51](#)

فمثلا اذا حصل كسوف او خسوف شرعت صلاة الكسوف والخسوف اذا حصل جذب في الارض شرعت صلاة الاستسقاء اذا حصل هبوب الرياح شرعت ذكر آآ اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به - [00:14:12](#)

اذا زادت الامطار شرع الذكر الى اخره النوازل التي تكون من قبل الخالق. هذه ورد في السنة لها عبادة خاصة القسم الثاني النوازل التي تكون من قبل المخلوق كأن يحصل - [00:14:38](#)

لبعض بعض المسلمين او لطوائف من المسلمين شيء من الظلم والتضييق ونحو ذلك فهذه هي التي وردت سنة في القنوت لها. فان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على احياء من العرب لما حصل مقتلة - [00:15:03](#)

القاء الى اخره. وكانت يدعو على بعض اعيان الكفار الى اخره. فاذا حصل نازلة من قبل المخلوق فانه يشرع يشرع القلوب القنوت هذا صحيح انه في كل الصلوات وان كان يتأكد في الفجر وفي المغرب كما جاء في حديث ابن عباس في الفجر والظهر والعصر والمغرب - [00:15:22](#)

المغرب والعشاء واذا كانت في فيما يسر به فانه يجهر يعني الصلاة السرية يجهر ويؤمن المأمومون وحد القنوت الى ان ترفع النازلة ويدعو بما يناسب النازلة هذا ما يتعلق بالقنوت التي الذي اورده ابن القيم رحمه الله وتكلم عليه - [00:15:49](#)

اي نعم نتقل يكمل صفة الصلاة احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل وشرع لامتة ان يصلوا عليه في التشهد الاخير. نعم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن وهذا هو المذهب ومذهب الشافعية. واستدلوا بادلة منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:16:13](#)

عليه وسلموا تسليما. وحديث ابي مسعود رضي الله عنه وفيه امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد. رواه مسلم. وفي رواية كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ رواه احمد الدار قطني وصححه ابن - [00:16:47](#)

وابن حبان والحاكم والبيهقي وتفرد به ابن اسحاق لكنه تفرد به ابن اسحاق لكنه امر ارشاد وليس امرا ابتدائيا. وحديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعا لا صلاة لمن لم يصلي على - [00:17:07](#)

صلى الله عليه وسلم رواه الدار قطني والبيهقي وهو عند ابن ماجة والحاكم مرفوعا بلفظ ولا صلاة لمن لم يصلي علي ولكنه ضعيف بعبد المهيم ابن عباس وعن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبدالله رضي الله عنه قال يتشهد الرجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

ثم يدعو لنفسه اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف والحاكم في المستدرک وصححه ابن حجر وعن احمد انها واجبة واستدلوا بحديث فضالة ابن ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يصلي - [00:17:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عزل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم لي يدعو بما شاء. رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح. قالوا لو كانت ركن - [00:18:01](#)

من لأمره بالاعادة وعند أبي حنيفة ومالك انها سنة وبه قال ابن حزم رحمه الله واستدلوا بحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ من اربع - [00:18:21](#)

من عذاب جهنم رواه مسلم ولان عمر رضي الله عنه علم الناس التشهد ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله ابن مسعود وعن عبد الله ابن مسعود بيده - [00:18:36](#)

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فعلمني التشهد. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فعلمني التشهد. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:18:51](#)

قال عبد الله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة فاذا شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد اسناده صحيح. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وردت بصيغ متنوعة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. العلماء في ذلك - [00:19:12](#)

الرأي الاول انها ركن وهذا مذهب الحنابلة والرأي الثاني انها واجبة وهذا رواية عن الامام احمد وعند أبي حنيفة ومالك انها سنة اقوى الاقوال في هذه المسألة اما ان نقول اما الركنية فهذا - [00:19:32](#)

هو ابعد الاقوال كما يقول الحنابلة. اقوى الاقوال اما ان نقول بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاول ان سنة كما يقول الحنفية والمالكية او نقول بانها واجبة كما هو رواية عن الامام احمد - [00:19:56](#)

وان لم اكن نسيت ايضا هو مذهب الشافعية انها واجبة ومما يؤيد القول بالوجوب حديث عبد الله ابن ابي اوفى نعم حديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال قال ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:13](#)

وهذا اسناده صحيح حديث عبد الله بن ابي اوفى قال ثم ليصلي وهذا امر واما الذين قالوا بانه بانها سنة النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن مسعود التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء يعجبه - [00:20:33](#)

يقال ايضا ثم ليستعذ بالله من اربع ما ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما يدل على انها ليست واجبة وليست يظهر والله اعلم اما القول بالوجوب - [00:20:58](#)

اول قول بالسنية. وان كان القول بالسنية يظهر والله اعلم انه اقوى كما يقول الحنفية والمالكية لكن الاحوط انه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام الله عليكم قلتتم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وردت بصيغ متنوعة - [00:21:13](#)

حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه وفيه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخرجه البخاري بهذا اللفظ في الانبياء - [00:21:34](#)

حدثنا موسى بن اسماعيل. ثانيا حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ايضا وفيه اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخرجه البخاري ومسلم - [00:21:54](#)

ثالثا حديث أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه وفيه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك - [00:22:14](#)

انك حميد مجيد. اخرجه مسلم. رابعا حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه وفيه. اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخرجه البخاري ومسلم. خامسا - [00:22:30](#)

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم. اخرجه البخاري سادسا حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه اللهم صل على محمد

وعلى ال محمد - 00:22:50

بارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اخرجته النسائي في عمل اليوم والليلة قوله وامرهم ان يتعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اذا انتهى من الصلاة يستعيز بالله من - 00:23:10

هذه الاربعة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع. من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال. رواه مسلم وهو في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها من فعله صلى الله عليه وسلم ولعظم خطرها - 00:23:30

الرأي الثاني الوجوب قال طاووس وبعض الظاهرية كابن حزم وهو رواية عن احمد لكن عندنا كما تقدم صارف يصرف عن الوجوب حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا فليقل التحيات لله والصلوات واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم - 00:23:50 من المسألة ما شاء متفق عليه نعم الاستعاذة بالله من هذه الاربعة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله في الصحيحين وورد من قوله في صحيح مسلم لكن هذا الامر فليستعذ بالله من اربع جاء الصالح له حديث ابن مسعود - 00:24:08 قال ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه وفي لفظ ثم تتخير من الدعاء ما شاء هذا يدل على ان الاستعاذة بالله من هذه الاربعة ليس واجبة وانما هو على سبيل السنية - 00:24:27

احسن الله اليكم قال رحمه الله وعلم الصديق ان يدعو في صلاته اللهم اني ظلمت نفسي اي اذا انتهى من الاستعاذة بالله من هذه الاربعة او قبل الاستعاذة من هذه الاربعة يتخيل من الدعاء ما شاء. يتخير من الدعاء اعجبه من خيري الدنيا والاخرة - 00:24:42 والاحسن ان يأتي بالوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المؤلف رحمه الله تعالى حديث الصديق رضي الله عنه قال وعلم الصديق ان يدعو في صلاة اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:25:03

الحديث في الصحيحين قوله رحمه الله وكان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. الحديث في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه. ومما ورد في صحيح السنة من ادعية بعد التشهد - 00:25:23 الاخير وقبل السلام التعوذ بالله من اربع وقد سبق. ثانيا اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. متفق عليه ثالثا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه. رابعا اللهم اني - 00:25:43

الجنة واعوذ بك من النار. رواه مسلم. خامسا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داود والنسائي وقال الحافظ في البنوك بسند قوي. سادسا اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى اذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. رواه - 00:26:02

البخاري. سابعا اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك القصد في الغنى والفقر واسألك نعيم لا ينفد. واسألك قرة عين لا تنقطع - 00:26:22

واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. رواه احمد وابو داود والنسائي واسناده جيد. وذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى ضابطا بان - 00:26:42

كما جاء مقيدا بدبر الصلاة فان كان دعاء يكون قبل السلام وما كان ذكرا فانه يكون بعد السلام. وعلى هذا حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم - 00:27:02

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يقال قبل السلام لانه دعاء. ولم يذكر المؤلف رحمه الله كيفية الجلوس في التشهد الاخير وكما سلف ان هذه الكيفيات لها صفتان المسلم قبل ان يسلم هو اقرب الى الله عز وجل بعد ما يسلم - [00:27:22](#)

بعض الناس تجد انه يدعو بعد السلام. هذا خلاف السنة ان يكون دعاؤك بعد قبل السلام اما الفريضة ليس هناك الا ذكر. يعني عندنا فريضة ونافلة الفريضة السنة ان يكون الدعاء قبل السلام - [00:27:44](#)

اولا لما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله من هذا الضابط ولانه اقرب الى الله عز وجل اقرب الى الله عز وجل ما دام انه في اقرب الى الله اذا كان خارج الصلاة - [00:28:06](#)

اما بالنسبة للنافلة اما بالنسبة للنافلة وهنا ليس هناك ذكر مشروع بعد النافلة بعد ما ينتهي من النافلة الذكر المشروع انما يكون بعد الفريضة النافلة لا بأس لو رفع يديه للدعاء في بعض الاحيان كما جاء في حديث ابي هريرة في البخاري في رفع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:25](#)

يديه يدعو على كفار قريش لما القوا عليه سلا الجزور هذا لابس يعني في بعض الاحيان لا بأس ليس لها دين فلا وان كان الاحسن ان يكون دعاؤه قبل السلام لكن لو رفع يديه للدعاء بعد السلام - [00:28:49](#)

النافلة في بعض الاحيان لا بأس يتلخص لنا الفريضة الدعاء قبل السلام ما بعد السلام ذكر النافلة لا بأس انه يدعو في بعض الاحكام. نعم احسن الله اليكم. ولم يذكر المؤلف رحمه الله كيفية الجلوس في التشهد الاخير وكما سلف ان هذه الكيفيات لها صفتان. صفة مجزئة وصفة - [00:29:06](#)

كاملة. اما الصفة المجزئة فكيف ما جلس؟ واما الصفة الكاملة صفة التورك. الاولى وقد رواها البخاري من حديث ابي حميد رضي الله عنه فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. رواه - [00:29:32](#)

رواه البخاري. اليمنى تكون تارة منصوبة واصابعها جهة القبلة. وتارة يجعل اصابعه قدمه اليمنى خلفه فارسا لها في الخلف الثاني ان يفرش القدمين جميعا. ويخرجهما من الجانب الايمن. ويجعل يتيه على الارض وهذه الصفة رواها ابو داود وابن حبان والبيهقي - [00:29:52](#)

عن ابي حميد وصححه اللباني في صفة الصلاة. وقال الخرقى يفرش اليمنى ويجعل اليسرى بين فخذ بين فخذ وساق الرجل اليمنى ويجعل ان يتيه على الارض. وهذه الصفة رواها مسلم عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما. لكن هذه الرواية - [00:30:15](#)

بمعنى الصفة الاولى اذ في ابي داود جعل قدميه اليسرى تحت فخذ اليمنى جعل قدمه اليسرى تحت فخذ اليمنى وساقه اذ المخرج للحديثين متحد معنا هذا ما تشرع هذه الصفة. فالتورك له صفتان. الصفة الاولى ان ينصب رجله اليمنى - [00:30:35](#)

واصابع اصابعها تجاه القبلة واما رجله اليسرى فانه يخرجها تحت ساق اليمنى ويفضي بمقعده الى الارض. هذه الصفة الثانية ان يفرش اليمنى واليسرى ويجعلهما عن جانبه الايمن ويفتي بمقعده الى الارض. هاتان صفتان. يفعل هذا وتارة يفعل هذا - [00:30:59](#)

ولكن هل يشرع التورك في كل تشهد اخير او لا الشافعي يقول في كل تشهد اخير يتورك الامام احمد رحمه الله تعالى يقول يتورك في التشهد الاخير اذا كان في الصلاة تشهدات - [00:31:26](#)

مثلا المغرب فيها تشهدات تورط في الاخير الظهر العشاء العصر لكن الفجر ما دام انه ليس فيها الا تشهد واحد يفترش وما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله هو الذي دلله حديث ابي حميد. ابو حميد لما ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:47](#)

افترش في التشهد الاول وتورك في التشهد الثاني اما الامام آابو حنيفة رحمه الله فعنده افتراش واما مالك فعنده تورك يعني مالك تورك دائما ابو حنيفة افتراشي دائما احمد كما تقدم - [00:32:10](#)

في التشهد الاول يفترش للتشنح الثاني يتورك اه الشافعي يقول يتورك في كل تشهد اخير في كل تشهد يعقوب وسلام يتورك

عليكم قوله رحمه الله قولكم حفظكم الله يشرع التبرك في التشهد الاخير اذا كان في الصلاة تشهدان فان كان التشهد واحد

فالفتراش لحديث ابي - [00:32:31](#)

رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم ثنى رجله وقعد عليها واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نقى حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها صلاة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا ثم سلم. رواه احمد وابو

داوود والترمذي - [00:33:02](#)

وصححه وابن ماجة ورواه البخاري بلفظ فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة

الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته قوله رحمه الله ثم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن

يساره السلام عليكم ورحمة الله. وروى ذلك - [00:33:23](#)

عشر صحابيا اي بعد التشهد الاخير يسلم والتسليم وهذا ركن وهذا هو المذهب عند الحنابلة واستدلوا بحديث جابر بن سمرة رضي

الله عنه مرفوعا وفيه انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه يسلم على اخيه - [00:33:46](#)

من على يمينه وشماله. رواه مسلم وما دون الكفاية لا يكون مجزئا الحديث علي رضي الله عنه مرفوعا وتحليلها التسليم رواه احمد

وابو داوود والترمذي وابن ماجة والحاكم واسناده حسن. ومواظبته صلى الله عليه وسلم على - [00:34:05](#)

تسليمتين سفرا وحضرا. وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. رواه البخاري. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه اقتصر على تسليمه تسليمة واحدة. فعن ابن مسعود رضي الله عنه ان اميرا كان بمكة يسلمه تسليمتين فقال ابن مسعود

رضي الله عنه - [00:34:22](#)

ان ان علقها عقلها احسن الله اليكم فقال ابن مسعود ان عقلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل رواه مسلم وعن

سعد رضي الله عنه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده. رواه مسلم. وعن

مسروق - [00:34:42](#)

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يسلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده. اخرجه ابن المنذر واسناده

الصحيح وعن حسن ابن عمر قال ذكر التسليم ذكر التسليم عند شقيق فقال قد صليت خلف عمر وعبدالله - [00:35:07](#)

قد صليت خلف عمر وعبد الله فكلاهما يقولان السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. اخرجه ابن ابي شيبة واسناده

صحيح وعن شقيق ابن سلمة قال صليت خلف علي فسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله.

اخرجه ابن ابي - [00:35:26](#)

اسناده حسن. وعند الشافعي الفرض تسليمة واحدة وتسن الاخرى. واستدل بظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي رضي

الله عنه وتحليلها التسليم والتسليمة الواحدة يقع عليها التسليم. وايضا ما روي انه صلى الله عليه وسلم اقتصر على تسليمة واحدة.

كما في حديث عائشة - [00:35:46](#)

انس وسلمة رضي الله عنهم قال ابن عبد البر رحمه الله احاديث التسليم تسليمة واحدة معلولة ولا يصحها اهل العلم بالحديث

ولوروده عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم فقد ورد عن حميد قال صليت مع انس فكان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم -

[00:36:06](#)

رواه ابن المنذر وابن ابي شيبة واسناده صحيح. وعن سعيد ابن مرزبان قال صليت خلف ابن ابي ليلى فسلم واحدة ثم قال صليت

خلف الفعاليين فسلم واحدة. رواه ابن ابي شيبة واسناده حسن. وعن يزيد ابن ابي عبيد قال رأيت سلمة وهو ابن الكوع يسلم

تسليمة اذا انصرف من الصلاة من قبل - [00:36:26](#)

وجهه اذا كان مع الامام وغيره رواه ابن ورواه ابن المنذر. وثبت باسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يسلم عن يمينه

واحدة. رواه عبدالرزاق وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسلم تسليمة واحدة قبالة وجهها. رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح -

[00:36:46](#)

وانه ثبت في النفل وما ثبت في النفل ثبت في الفرض الا لدليل كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتر بتسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة. وفيه ثم يسلم تسليما. رواه احمد والنسائي قال الحافظ اسناده على شرط مسلم وفي لفظ - [00:37:07](#)

ثم يسلم تسليما واحدة رواه احمد والترمذي وابن ماجه المحفوظ ثم يسلم تسليما يسمعا. وحديث ابن عمر رضي الله عنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعاها. رواه احمد. ورواه احمد - [00:37:27](#)

احمد وابن حبان وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقواه احمد وصيغة التسليم كما ذكرها بالنسبة التسليم مشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله في الفرض هم يقولون في الفرض لابد من تسليمتين - [00:37:47](#)
اما في النفل يكفي تسليمة واحدة الشافعي رحمه الله تعالى يقول بان الواجب هو تسليمة واحدة فقط واما الفرض هو تسليمة واحدة فقط اما الثانية فهي سنة. لكن الاحوط بالنسبة للفرق ما ذهب اليه - [00:38:02](#)
الحنابلة لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي داوم عليه حتى مات ايضا هذا هو هدي الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وايضا جابر بن سمرة انه قال انما يكفي احدكم ان يقول من على يمينه وشماله السلام عليكم السلام عليكم - [00:38:28](#)
دون الكفاية لا يقع في الاحوط ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله انه لابد من تسليمتين في الفرق احسن الله اليكم قلت وصيغة التسليم كما ذكرها المؤلف السلام عليكم ورحمة الله. لحديث ابن مسعود رضي الله عنه وغيره. فعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:38:49](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود. ويسلم عن يمينه وعن شماله. السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده. قال ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك. رواه النسائي وغيره باسناد صحيح - [00:39:11](#)
وعن شقيق قال قد صليت خلف عمر وعبدالله فكلاهما يقولان السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابن ابي شيبه باسناد صحيح. وعن عاصم عن ابي رزين ان عليا - [00:39:31](#)
كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم. رواه عبد الرزاق واسناده حسن. وروى ابن المنذر عن حميد قال صليت مع انس رضي الله عنه فكان يسلم واحدة السلام عليكم واسناده حسن. وروى عبدالرزاق عن ابن جريج قال اخبرني نافع وسألته كيف كان ابن كيف كان ابن - [00:39:47](#)

يسلم اذا كان امامكم قال عن يمينه واحدة السلام عليكم واسناده صحيح. ويكون السلام مع ابتداء الالتفات. السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. ان يقول من على يمينه وشماله كما جاء في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه - [00:40:07](#)
نعم بالنسبة صيغة التسليم الذي ورد في حديث ابن مسعود في السنن السلام عليكم ورحمة الله عن اليمين وعن الشمال اما زيادة وبركاته او السلام عليكم ورحمة الله في الاولى والسلام عليكم - [00:40:25](#)
الثانية في الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الثاني السلام عليكم ورحمة الله. هذا كله لم يثبت اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في حديث ابن مسعود - [00:40:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله في الاولى والسلام عليكم ورحمة الله في الثانية احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان اذا سلم قال استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. من - [00:40:57](#)
الله عز وجل ان هذه الاركان العظيمة لها جوابر تجبرها. التوحيد له جوابر. الصلاة لها جوابر. الزكاة الصيام الحج. الصلاة لها ثلاث الجابر الاول الذكر بعد السلام. يجبر ما يحصل في الصلاة من سهو وغفلة ووسواس ونحو ذلك. الجابر الثاني صلاة التطوع النوافل - [00:41:14](#)

الجابر الثالث سجود السهو. هذه ثلاث جوابر للصلاة المؤلف ذا رحمه الله ذكر جابرين الاول الذكر فاذا انتهى من صلاة من صلاته استغفر الله ثلاثا كما جاء في حديث ثوبان في صحيح - [00:41:34](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. هذا هو السنة بعض الناس اذا انتهى من صلاته قال استغفر الله التواب الرحيم الجليل الكريم. هذه الصيغة لم ترد - [00:41:49](#)

قوله رحمه الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:42:05](#)

الجد وقوله لا اله الا الله ولا الحمد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. كان ابن الزبير رضي - [00:42:15](#)

الله عنه يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا - [00:42:25](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة رواه مسلم - [00:42:35](#)

وفي حديث المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له - [00:42:50](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه وقوله رحمه الله وشرع لامته التسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلاة - [00:43:00](#)

وامر عقبة ابن وامر عقبة ابن عامر ان يقرأ بالمعوذتين عقب كل صلاة التسبيح بعدما تهلل بعدما تهلل تسبح والتسبيح الوارد عنه صلى الله عليه له صيغ الاولى ان يسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين. ويقول في تمام المنة لا اله الا الله وحده لا - [00:43:18](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه مسلم. الثانية ان يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا. رواه البخاري الثالثة ان يسبح ثلاثا وثلاثين. ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين. متفق عليه. الرابعة ان يسبح خمسا وعشرين - [00:43:43](#)

يحمد خمسا وعشرين ويكبر خمسا وعشرين ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير خمسا وعشرين رواه النسائي ويستحب ان يأتي بكل نوع تارة - [00:44:03](#)

نعم هذا الجواب الصلاة بعد السلام ثلاثة جواهر الجابر الاول سجود السهو والجابر الثاني الذكر والجابر الثالث صلاة التطوع جابر الثاني ذكره المؤلف رحمه الله وهو الذكر يستحب انه اذا انتهى من صلاته ان يستغفر الله ثلاثا. استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا - [00:44:20](#)

الجلال والاکرام ثم بعد ذلك يهلل كما ذكر المؤلف رحمه الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي - [00:44:51](#)

ما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين - [00:45:05](#)

الدين ولو كره الكافرون ثم بعد ذلك يسبح والتسبيح هذا ورد له اربع صيغ. الصيغة الاولى من يسبح ويحمد ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقول في تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:45:21](#)

الصيغة الثانية يسبح ثلاث وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاث وثلاثين ويقول في ثمان مئة الله اكبر الصيغة الثالثة تسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا الصيغة الرابعة ان يسبح ويحمد ويكبر ويهلل خمسا وعشرين - [00:45:43](#)

ثم بعد ذلك يقرأ بالمعوذتين كما جاء في حديث عقبة رضي الله تعالى عنه هذا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما ذكر المؤلف قراءة اية الكرسي في ظهره والله اعلم انه يقرأها في بعض الاحيان - [00:46:01](#)

بامامة الوارد فيه ضعف على هذا نقول يقرأها في بعض احسن الله اليكم قلتم مسألة يستحب رفع الصوت بما تقدم من الاستغفار والتسبيح لما تقدم من حديث ابن الزبير وفيه يهلل بهن والاهلال رفع - [00:46:18](#)

صوت وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه انه رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من مكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا عن ابن عباس - [00:46:38](#)

رضي الله عنهما كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير. قوله وامر عقبة ابن عامر ان يقرأ بالمعوذتين حقيبة كل صلاة روى عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة. رواه احمد وابو داود - [00:47:02](#)

والنسائي وهو صحيح. وقوله رحمه الله وروى عنه النسائي من حديث وروى عنه النسائي من حديث ابي هريرة انه قال من قرأ آية الكرسي كل صلاة كل عقيب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. لما روى ابو امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ - [00:47:22](#)

آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي وصححه ابن حبان والحديث فيه ضعف وعلى هذا لا يداوم لا داوموا على قراءتها دبراء كل صلاة. وزاد في الطبراني قل هو الله احد. لكن لم تثبت. قوله رحمه الله وكان يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتان - [00:47:44](#)

دائما ولما شغل عنهما يوما صلاهما بعد العصر لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين رواه مسلم. ولما شغله وفد عبد القيس عنهما صلاهما بعد العصر كما في حديث - [00:48:04](#) ام سلمة رضي الله عنها رواه البخاري ومسلم. وهذا مما يؤيد مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان السنن الرواتب في ركعة اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة - [00:48:24](#)

في صحيح مسلم من حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله في يوم وليلة ثنتا عشر ركعة تطوعا غير الفريضة - [00:48:44](#)

الا بني له الا بني له بهن بيت في الجنة وقد بينها الترمذي في روايته اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة قبل صلاة الفجر - [00:48:57](#)

احسن الله اليكم رحمه الله وندب الى اربع بعدها فقال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد واربع بعدها حرمة الله على النار - [00:49:15](#)

قال الترمذي حديث صحيح. الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث ام حبيبة رضي الله عنها وهو من من النفل المطلق والنفل المطلق لا يداوم لا يداوم عليه لكن فعله في لكن فعله في بعض الاحيان قوله رحمه الله ولم ينقل عنه انه كان يصلي قبل - [00:49:30](#)

في العصر حديث صحيح وفي السنن عنه انه قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وفي اسناده محمد ابن مهران فيه ضعف - [00:49:50](#)

يعني السنن الرواتب يداوم عليها الوتر يداوم عليه لكن السنن المطلقة تطوعات المطلقة هذه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول بانه لا يداوم عليها وانما تفعل وتترك. نعم احسن اليكم قول رحمه الله وكان يصلي بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الصبح ركعتين فهذه اثنتا عشرة ركعة سننا راتبة - [00:50:02](#)

والفرائض سبع عشرة ركعة وكان يصلي من الليل عشر ركعات عشر ركعات. وربما صلى اثنتي عشرة ركعة ويوتر بواحدة فهذه اربعون ركعة كانت ورده دائما الفرائض وسننها وقيام الليل والوتر - [00:50:30](#)

الجابر الثاني وهي السنن والنوافل والتطوعات. فاولا السنن الرواتب اختار المؤلف رحمه الله انه يصلي ثنتي عشرة ركعة وهذا هو الذي دل له حديث ام حبيبة رضي الله عنها في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة - [00:50:49](#)

الا بني له بهن بيت في الجنة. اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر وافضلها ركعة ركعة الفجر ثم المغرب ثم سواء. واذا شغل عنها فانه يقضي السنن الرواتب كما لو غلبه النوم حتى - [00:51:09](#)
اقيمت الصلاة حديث ام سلمة رضي الله عنها لما شغل صلى الله عليه وسلم عن الركعتين بعد صلاة الظهر قضاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد المغرب قوله نعم بعد العصر. احسن الله اليكم - [00:51:29](#)

قوله رحمه الله وكان يصلي من الليل عشر ركعات وربما صلى اثنتي عشرة ركعة ويوتر بواحدة. الوتر سنة مؤكدة والامام ابو حنيفة رحمه الله يرى انه واجب. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول واجب على من يقوم الليل. والغالب ان وتر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:50](#)

عليه وسلم احدى عشرة ركعة وربما زاد كما ذكره ذكر المؤلف كما جاء في حديث ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ربما نقص لكن الغالب لكن الغالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر باحدى عشرة ركعة. ويستحب للمسلم ان يقضي الوتر اذا نام عنه كما جاء في حديث - [00:52:10](#)

عائشة رضي الله عنها في مسلم قالت وكان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة فاذا اردت ان توتر بثلاث تصلي اربعا وبخمس ستا وهكذا الوتر - [00:52:30](#)

كما تقدم في السنن الرواتب انه يستحب قضاؤها. كذلك ايضا الوتر يستحب قضاؤه اذا شغل عنه او نام او عجز عنه فانه يستحب له ان يقضيه. لكن كيف يقضيه؟ هل يقضيه شفعا؟ او يقضيه كهيئته - [00:52:47](#)

حديث عائشة هذا يدل على انه يقضيه شفعا فاذا اراد ان يوتر من الليل بخاس ثم نام عنها يصليها ستة واذا اراد ان يوتر بثلاث ثم نام عنها يصليها اربع. قالت عائشة وكان اذا غلبه نوم او وجع - [00:53:07](#)

صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة احسن الله اليكم قال رحمه الله ولم يكن من سنته الدعاء بعد الصبح والعصر. وانما كان من هديه صلى الله عليه وسلم الدعاء في الصلاة - [00:53:27](#)

وقبل السلام منها كما تقدم والله اعلم. اي لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم الدعاء بعد الفريضة. اي لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم الدعاء بعد - [00:53:42](#)

يعني يرفع يديه ويدعو فلا يشرع الدعاء بعد الفجر والعصر. لانه لا تشرع النافلة بعد الفجر والعصر لانه وقت نهى. نعم. وسبق هذا لاستدراك على من قال لانه يشرع الدعاء بعد الفريضة بعد الفجر والعصر لانه لا صلاة لا تطوع وقت نهائي - [00:53:52](#)

وقالوا بدلا من التطوع يجبر هذا برفع الايدي في التهم. لكن المؤلف يقول لك لا يشرع. لانه كما تقدم ان ما بعد الفريضة ذكر وليس دعاء. الدعاء انما يكون قبل السلام. هذا هو السنة - [00:54:17](#)

احسن الله اليكم قلتم وسبق ان ذكرنا الضابط الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما جاء مقيدا بدبر الصلاة فان كان دعاء فانه يكون قبل السلام. وما كان ذكرا فانه يكون بعد السلام. لكن الدعاء بعد النافلة - [00:54:37](#)

احيانا لا بأس به كما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب واصحاب له جلوس. فقد نحرت جزور بالامس - [00:54:56](#)

فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سنا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتف محمد اذا سجد صلى الله عليه وسلم فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه. قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل - [00:55:13](#)

على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتتمهم فلما - [00:55:33](#)

ما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا رواه البخاري انتهى نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله تعالى ان يجزيكم عنا خير الجزاء واوفاه -

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخذ بسنته. تعلم هدي وتطبيقه. هدي عليه الصلاة والسلام في هذه الفريضة العظيمة. انه ولي ذلك والقادر عليه. وايضا - [00:56:14](#)

ينبغي لطالب العلم ان يحرص على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك في الصلاة او في بقية ويتأكد ذلك فيما اذا كان اماما يؤم الناس فينبغي له ان يأخذ - [00:56:41](#)

بسنة النبي عليه الصلاة والسلام لانه مؤتمن الامام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام مؤتمن على صلاة المأمومين. عليه ان يجتهد في تطبيق سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:57:01](#)

وان شاء الله غدا ان شاء الله هاللقاء بعد صلاة المغرب فيما يتعلق كلمات حول الملكة الفقهية الى صلاة العشاء اسأل الله عز وجل التوفيق والسداد. لكن عندنا حنا ان شاء الله عندنا اقتراح يا اخوان. احنا نرغب - [00:57:20](#)

ان شاء الله في الدروس القادمة ان نشرح حمتنا لنشر رحمة وانا ارى اننا بالنسبة للمتن نقفز ما يتعلق بالعبادات. ونبدأ من المعاملات لان المعاملات يحتاجها كثير من المعاملات احكام المعاملات واحكام الانكحة. لكن انا متردد يعني في اي مذهب نشره. هل نذهب في مذهب الحنابلة؟ او - [00:57:40](#)

حنفية والمالكية او الشافعي يعني انا انا ناخذ متن يا اخوان خلكم معي ناخذ متن ونبين مذاهب الائمة. يعني في المسائل نبين مذاهب والحمد لله يعني القدور شرحناه موجود شرحه في على الشبكة وايضا الرسالة لابن ابي زيد - [00:58:07](#)

شرحناها وشرحنا ايضا اقرب المسالك للدردير في المالكية وايضا الشافعي شرحنا مثني شجاع وسفينة النجاة الى اخره. يظهر ان خدم متن في الحنابلة. ها ناخذ عمدة الفقه ها؟ يدرسون الروضة يا شيخ. ها؟ ناخذ عملة الفقه احسن - [00:58:47](#)

ها؟ ونبين المذاهب. بين مذهبنا. يعني مذاهب الائمة ان شاء الله نتعرض لها. مذهب ابي حنيفة على سبيل صار مذهب مالك والشافعي جميل هذه الاسئلة حتى نحبس الاخوان الاسئلة تعفون منها يا اخوان. كيف - [00:59:17](#)

ايه؟ يعني عملت الفك ولا عملة الطالب - [00:59:47](#)